من أجل سوريه
الكاتب : محمد عمار نحاس
التاريخ : ١٢ نوفمبر ٢٠١٢ م
المشاهدات : 2562

منذ فتره ليست قريبه ابتعدت عن قلمي وآثرت عدم الكتابة ولم يكن مرد ذلك بأن هجرتني بنات أفكاري ولا لخصام وقع بيني وبين قلمي والعياذ بالله. بيد أني في الفترة السابقة لاحظت جموداً بالسياسة الخارجية تجاه قضيتنا والوضع في الداخل لا جدد فيه غير دماء وقتل وكر وفر فعلمت أن الأمر لم يعد كلمات وأقوال بل هو حراك وأفعال. ومن لا يستطيع تقديم عون ملموس لسورية وأهلها فعليه أن يصمت كما فعلت، فإذا كان الكلام من فضه فالصمت من ذهب .

اعتكفت بزاويتي أناشد الله تارة وأتعلق بأستار الأمل تارة أخرى حتى بدد ظلمة الخوف شعاع نور قادم من الدوحة هذه المرة .

فمن رحم الثورة تمخض ائتلاف ظاهره الأمل وباطنه العمل تناغمت إرادة الجميع لتذيب الأنا بوعاء الوطن وأثبتت رجالات المعارضة السورية ونساءها أن السوري في كل مره قادر على أن يبهر الجميع بأفعاله وحضارته .

تناغم بين أطياف المجتمع السوري راهن عليه الكثيرون ولعبوا على أوتاره موقنين أننا لن نستطيع فعلها إلا أمام إرادة الشعوب لا مستحيل فمن الأستاذ العزيز جورج صبرا إلى الداعية الإسلامي معاذ الخطيب خلطة لا يستطيع تركيبها إلا المجتمع السوري .

فهؤلاء الذين تخرجوا من جامعة محبة الوطن مروراً بسجون وأقبية فروع أمن النظام ألأسدي لا يستطيع أن يشكك أياً كان بوطنيتهم وانتمائهم وبياض أكفهم ومع أن النظام الأسدي لديه لكل شريف تهمه ولكل مطالب بالحرية ملف خيانة يطلقها على رؤوس الأشهاد شبيح النظام شريف شحاطه (عذراً لورود بعض الأخطاء الطباعة)

يخون هذا ويشكك بنزاهة ذاك.

لم أفقد الأمل يوم من الأيام وكلي يقين بأن نصر الله آت ولابد أن يسخر الله رجال يسوق النصر على أيديهم ولعل الشعب السوري وجد ضالته وحدد قبلته وأمل الأمس رأيته اليوم يقين يتحول من علقة إلى مضغه مخلقه والله قادر على أن يكسوها .

المصادر: